

شرح بلوغ المرام - الدرس (68) عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. وبعد احبتى في الله هذا هو المجلس السادس والثمانون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - 00:00:39

رحمة واسعة وكنا احبتى في الله قد وصلنا الى حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله تعالى انا في كتاب الصلاة باب شروط الصلاة قال المؤلف رحمه الله قال وعن معاوية - 00:01:03

ابن الحكم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن - 00:01:24

رواه مسلم وقال المؤلف وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلوات ربى وسلامه عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجة حتى نزلت - 00:01:45

حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين وامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم هذان الحديثان احبتى في الله صوبوا عليهم لقولكم باب حكم الكلام في الصلاة - 00:02:10

المؤلف رحمه الله ذكر هذين الحديثين ليبين لنا حكم الذي يتكلم في الصلاة. اما الحديث الاول احبتى في الله وهو حديث معاوية ابن الحكم السلمي الحديث المشهور بحديث الجارية والذي اخرجه - 00:02:46

الامام مسلم في صحيحه كما قال المؤلف رحمه الله ولهذا الحديث يا احبتى الكرام قصة فقد قال معاوية ابن الحكم السلمي بينما او بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

اذ عطس رجل من القوم كان معاوي ابن الحكم السلمي هذا الصحابي يصلى قال بين انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:03:37

يرحمك الله شمته في الصلاة قال يقول معاوية فرمان القوم بابصارهم يعني الصحابة فقلت وثقل امياء وثقلة امياء ما شأنكم تنتظرون الي يتكلم وهو في الصلاة ما شأنكم - 00:04:00

تنتظرون الي يجعلوا يضربون باليديهم على افخاذهم. جعل الصحابة يضربون باليديهم على افخاذهم فلما رأيتمهم يصمتونني لكنني سكت يعني لم اتكلم سكتت الامنيات طبعا اه هذا يعني كلمة تقولها العرب عند - 00:04:30

النسبة يقول فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة المهدأة قال يقول معاوية ابن الحكم فبافي وامي هو ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه ما رأيت - 00:04:56

معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما قهري بالكاف قهري اي ما نهري ولا ضربني ولا شتمني ماذا قال؟ قال علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة - 00:05:25

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن هذا الحديث الاول احبتى في الله وهو المعروف في

صحيح مسلم والمشهور عند اهل السنة بحديث جارية - 00:05:53

والحديث الثاني اتفق البخاري ومسلم على اخراجه اتفق البخاري ومسلم على اخراجه من حديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:11

يكلم احدنا صاحبه حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله فامروا بالسکوت ونهينا عن الكلام. قال ابن حجر متفق عليه واللکظ لمسلم متفق عليه واللکظ لمسلم هذا الحديث يا اخوانی هذا اللکظ - 00:06:36

هو لفظ البخاري هذا اللکظ هو لفظ الامام البخاري وزاد مسلم وزاد مسلم احبتی في الله ونهينا عن الكلام ولم يسوق مسلم من الاية الا اخرها ولم يسوق مسلم في صحيحه من الاية الا - 00:07:06

اخرها فقول الحافظ ابن حجر اللکظ لمسلم لعله اراد به زيادة نهينا عن الكلام زيادة نهينا عن الكلام هي التي عند مسلم فقط والا احبتی في الله فاللکظ الذي ساقه ابن حجر هو لفظ الامام البخاري في صحيحه - 00:07:37

اللکظ لفظ الحديث حديث زيد ابن ارقم هو لفظ البخاري في صحيحه لفظ مسلم قريب منه جدا وقوله ونهينا عن الكلام هذه الزيادة لفظ مسلم هذه لفظ الامام مسلم احبتی في الله هذا الكلام عن متن الحديثين وعن تخریجهم والحدیثان - 00:08:05
تجاوز القنطرة والحدیثان تجاوزها القنطرة ولا سیما الحديث الاول. ولا يطعن به ولا يرده الا من في قلبه مرض الا من في قلبه مرض من خالف اهل السنة والجماعۃ في معتقدهم - 00:08:34

فشک وطعن ولمز وغمز في حديث معاویة ابن الحكم السلمی ارادة منه الى اي شيء الى نفي علو الله جل في علاه على خلقه. وهكذا شأن المخالفین احبتی في الله لا هل السنة والجماعۃ. اهل السنة والجماعۃ يستدلون ثم - 00:08:57

يعتقدون يتعاملون مع النصوص وتوصل لهم النصوص في فهم السلف الى العقائد والاحکام اهل البدع يعتقد في قلبه عقيدة. يعتقد في قلبه نفي العلو عن الله جل في علاه وكل ما يأتي من اي ادلة - 00:09:27
على هذا الشيء تبطله ويرده لذلك تأمل الفرق بين صاحب السنة وصاحب البدعة جعلنا الله واياكم من اهل السنة اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون اما اهل البدع فيعتقدون هو يقرر عقيدة في قلبه قبل ان يستند الى اي نص. ثم بیحث لهذه العقيدة عن نصین فان وجد نص - 00:09:47

دعم به معتقده. وان وجد نصا يصادم معتقده. ماذا صنع بهذا النص؟ رده ونفاه وابطله وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون لذلك احبتی في الله هذا الحديث - 00:10:15

حديث الجارية حديث ثابت في صحيح الامام مسلم وقد جاء فيه يا كرام ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقد جاء فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه سأله الجارية فقال لها این الله - 00:10:35

في هذا الحديث يا اخوانی معاویة بن الحكم السلمی لما علمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه جاء في اخره ان معاویة كانت له جارية ترعی الغنم قعد الذئب على شاة فاكل هذه الشاة ثم جاء هذا الرجل - 00:11:04
وهو معاویة فضرب هذه الجارية احبتی في الله فجاء الى النبي صلوات ربي وسلامه وذكر له هذا الخبر فاستدعاي النبي صل الله الجارية ثم سألهما این الله وقالت في السماء - 00:11:22

قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة من هذا الخبر الذي هو في اخر الحديث سمي العلماء هذا الحديث حديث الجارية النبي صل الله عليه وسلم استدعاي الجارية. جارية معاویة ابن الحكم السلمی. فسألهما این الله؟ قالت في السماء - 00:11:41

قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقدها فانها مؤمنة. عمد من في قلبه مرض فرد الحديث وضعفه وطعن به او اوله او غيره ذلك من المسالک غير المرضیة والتي تخالف منهج اهل السنة والجماعۃ والله المستعان. اقول احبتی - 00:12:05
ان الفاظ هذا الحديث الالفاظ في هذا هذا الحديث معنی قوله ان هذه الصلاة المقصود بها عموم الصلاة من فرض ونفل معنی قوله في حديث معاویة ان هذه الصلاة ليس المقصود بها صلاة بعینها - 00:12:25

وانما الالف واللام عام. تشمل صلاة الفرض وصلاة النافلة وقوله لا يصلح لا يصلح فيها معنى لا يصلح اي لا يصلح اي لا يحل ومعنى قوله صلوات ربى وسلامه عليه - [00:12:47](#)

كلام الناس قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس معنى قوله كلام الناس يحتمل ان يكون المراد ما يتكلم به الناس يحتمل ان يكون المراد بكلام الناس يعني ما يتكلمون به - [00:13:15](#)

ويحتمل ان يكون المراد تكلم الناس بهذا الكلام، بمعنى يا اخوانى اي كلام الناس الذي يتكلمون به هذا هو الذي لا يحل في الصلاة ومعنى قوله احسن الله اليكم الصلاة - [00:13:34](#)

الوسطى في حديث زيد ابن الارقم يزيد من ارقام قال ان كذا يعني لقد كنا نتكلم في الصلاة يعني خلف النبي صلى الله عليه وسلم تخلوا كان الكلام كان مسموها اثناء الصلاة - [00:13:55](#)

كان الكلام مسموها اثناء الصلاة قال يكلم احدنا صاحبه في حاجته في الصلاة كانوا يتكلمون وهذا يدل على انهم كانوا لا يتكلمون الا في الحاجة مثل رد السلام قال حتى نزلت ثم ذكر الاية حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى - [00:14:12](#)

ما المقصود بالصلاه الوسطى اقول يا اخوانى حفظكم الرحمن الصلاه الوسطى على الصحيح من اقوال اهل العلم هي صلاة العصر وفيها خلاف كالطويل. لكن المقصود بالصلاه الوسطى صلاة العصر للادلة الصحيحة حقيقة التي لا يمكن - [00:14:41](#)

ان ندفعها منها ما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود حبس المشركون لرسول الله صلوات ربى وسلامه عليه عن صلاة العصر يوم الاحزاب قال ابن مسعود حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

عن صلاة العصر حتى احرمت الشمس او اصفرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر هكذا قال صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله - [00:15:20](#)

اجوافهم وقبورهم نارا ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا وعطفها يعني عطف في الصلاة الوسطى صلاة العصر على الصلاة الوسطى من باب عطف الخاص عن العام كما هو طريقة العرب سنتها - [00:15:43](#)

الكلام وهذا الحديث كما قلنا اخرجه البخاري ومسلم وهذا القول يعني معنى الصلاة الوسطى انه صلاة العصر هذا قول جماهير السلف والخلف المسائل والفوائد المسائل والفوائد اقول احبتى في الله المسألة الاولى - [00:16:04](#)

في هذا في هذين الحديثين اولا من تكلم عامدا الصلاة عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة لغير مصلحة الصلاة صلاته باطلة بالاجماع اقول من تكلم في صلاته عالما بالتحريم لغير مصلحة الصلاة - [00:16:24](#)

عامدا صلاته باطلة باجماع العلماء استدالا في حديث الباب حديث معاوية ابن الحكم قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح يعني لا يحل فيها شيء من كلام الناس - [00:17:06](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كما في البخاري ومسلم عن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - [00:17:29](#)

فيرد علي كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في الصلاة فيرد علي وبين حديد زيد ان هذا كان جائزأ قال ابن مسعود فلما رجعنا يعني رجع من الهجرة - [00:17:48](#)

سلمت عليه فلم يرد علي سلمت عليه في الصلاة فلم يرد علي وقال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا ان في الصلاة لشغله وهذا يا اخوانى كما قلنا باجماع العلماء - [00:18:07](#)

نقل ابن المنذر وابن قدامة وابن تيمية وابن حجر الاجماع على بطلان صلاة من تكلم عامدا عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة. فصلاته باطلة والله المستعان والله المستعان. المسألة الثانية يا اخوان - [00:18:28](#)

المسألة الثانية في حكم الكلام في الصلاة والكلام سيكون كله عن حكم الكلام في الصلاة بتصوره. اذا نقول اولا اولا الكلام في الصلاة عامدا عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة وسنفسر بعد قليل ما معنى مصلحة الصلاة - [00:18:54](#)

هذا الكلام مبطل للصلاه بالاجماع. لحديث معاوية ابن الحكم السلمي لحديث زياد ابن الارقم لحديث عبدالله ابن مسعود وهذه

الاحاديث كلها في الصحيح يا احبي الكرام وقد اجمع اهل العلم على ذلك نقل ابن المنذر - 00:19:19

ابن تيمية وابن حجر وابن قدامة وابن عبد البر نقلوا الاجماع على ذلك المسألة الثانية يا اخوان الكلام في الصلاة اهلا انا سافرق بين الكلام في الصلاة جهلا والكلام في الصلاة لمصلحتها. مع ان الاقوال متقاربة جدا لكن من باب زيادة في التوضيح. يعني فقط من اجل ان نفرق بين هذا - 00:19:36

وهذا في مسألة فهم سلمكم الرحمن وزادكم فهما وعلما في مسألة الجهل والنسيان ومسألة الكلام لمصلحة الصلاة. والا مذاهب العلماء واحدة في المسألتين. اقول مستعينا بالله. حكم الكلام في الصلاة جهلا او نسيانا - 00:20:04

حكم الكلام في الصلاة جاهل بالحكم او ناسي للحكم ما حكم الذي يتكلم في الصلاة جهلا او ناسا. نقول احبي في الله ذهب الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم - 00:20:22

ذهب احنا والحنابلة في مشهور مذهبهم ان الصلاة باطلة ان الصلاة باطلة الا انهم حقيقة يفرقون بين اليسير اقول ذهب الاحناف والحنابلة الى ان الصلاة باطلة لمن يتكلم الصلاة باطلة - 00:20:47

لمن يتكلم اثناء الصلاة جهلا او ناسيجا واجبوا عن حديث رفع عن امتى الخطأ والنسيان بان المقصود رفع الاثم والمؤاخذة لان المقصود به رفع الاثم والمؤاخذة المقصود به - 00:21:22

قالوا رفع الاثم وماذا والمؤاخذة قالوا يا كرام المقصود به كفر الاثم المخالفة. اذا نقول احبي في الله حكم الكلام الصلاة اهلا او نسيانا حكم الصلاة الكلام في الصلاة او نسيانا ذهب الاحناف - 00:21:52

والحنابلة في مشهور مذهبهم ان هذا الكلام مبطل للصلاه بينما احبي في الله ذهب المالكية والشافعية الى ان الكلام في الصلاة جهلا او نسيانا لا يبطلها - 00:22:26

لا يبطله. ذهب الشافعية والمالكية الى ان الصلاة صحيحة وهذا رواية عن احمد شيخ الاسلام ابن تيمية ذهب الشافعية والمالكية والحنابلة في رواية تستطيع ان تقول مذهب جمهور العلماء واختاره جمع من المحققين - 00:23:03

امثال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قالوا ان الكلام في الصلاة يا اهلا او نسيانا لا يبطل الصلاة استدلا بحديث معاوية بن حكم تكلم في الصلاة ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم تكلم جهلا بالحكم - 00:23:25

ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ باعادة الصلاة. لم يأمره النبي صلوات ربى وسلمته عليه باعادة الصلاة. لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة. اذا نقول يا اخواني من تكلم ناسيما - 00:23:51

او جاهلا صلاته صحيحة عند ما لك والشافعی واحد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بينما ذهب الاحناف قلنا والحنابلة في مشهور مذهبهم الى ان الصلاة بارك الله فيكم - 00:24:14

باطلة لاحد عموم احاديث المنع من الكلام في عموم ادلة اصحاب القول الاول يا عمر عموم حديث المنع وهذا الكلام الذي هو جهل ونسيان ليس من جنس الكلام المباح في الصلاة فلا - 00:24:37

يعنى عنه ولا يسامح فيه النسيان ولا يسامح فيه اذا هذه المسألة احبي في الله ينبغي ان ننتبه اليها والراجح عند اخيمكم العبد الفقير ان الكلام في الصلاة اهلا او نسيانا - 00:24:57

لا يبطلها من تكلم في الصلاة جهلا منه نسيانا منه خرجت منه كلمة في الصلاة. لا يقصدها مطلقا شاهدا ناسيانا فان صلاته صحيحة فان صلاته صحيحة كما هو مذهب المالكية والشافعية واحد في رواية. اختارها جمع من العلماء المحققين. والدليل على هذا دليل الترجيح - 00:25:22

حديث الباب ودليل الترجيح احبي في الله احاديث الباب انها حديث معاوية واضح. الدلالة على انه لم يأمره باعادة الصلاة لم يأمره باعادة الصلاة. نعم العلماء يتكلمون كثيرا عن مسائل الكلام في الصلاة. لكن سنذكر ابرزها - 00:25:53

الجهل والنسيان الصورة الثانية يا اخواني او المسألة الثالثة المسألة الثالثة الكلام في الصلاة لمصلحتها الكلام في الصلاة لمصلحتها قلنا المسألة الثانية الكلام في الصلاة اهلا ونسيانا مبطل عند الاحناف والحنابلة في مشهور مذهب الحنابلة والا في رواية ان احمد انه

الصلوة صحيحة عند المالكية والشافعية واحمد في رواية وهو الراجح الصورة الثالثة والمسألة الثالثة اخواني الكلام في الصلاة لمصلحتها ما معنى الكلام في الصلاة لمصلحتها الكلام في الصلاة لمصلحة ها احبتي في الله - 00:26:56

يعني اصلي مصلي مثلا ويكون هذا المصلي خلف امامه يقوم الامام مثلا الى ركعة زائدة او ينسى الامام السجود وهذا الموقف حصل اذكر في صلاة جماعة يعني كنت حاضرا فيها - 00:27:22

الامام سجد السجدة الاولى اراد ان يقم يسبح له فجلس يتشهد فسبح له فاراد ان يقوم فسبح له فجلس يتشاهد. الان امام ما هو داري نحن ندري او نعلم انه لم يسجد السجن الثاني - 00:27:50

وقال احد المصلين سجود سجود يعني عليك سجود الان هذه الكلمة يا اخواني عند العلماء لمصلحة الصلاة اي كلام لمصلحة الصلاة ما حكمه اثناء الصلاة هذا ايضا احبتي في الله مما اختلف فيه العلماء - 00:28:08

اما اختلف فيه العلماء الخلاف السابق تقريبا الخلاف السابق تقريبا فذهب ابو حنيفة واحمد الى ان هذا الكلام مبطل للصلاحة لأن هذا الكلام مبطل للصلاحة بينما ذهب المالكية الى ان الكلام - 00:28:33

الاصلاح الصلاة لا يفسدها ذهب المالكية الى ان الكلام لاصلاح الصلاة اليسير لا يبطلها وذهب احسن الله اليكم الشافعي كذلك الى ان الكلام اليسير لا يبطل الصلاة الى ان الكلام - 00:29:09

اليسيرة مصلحة الصلاة لا يبطله. الا الكلام اليسير لا يبطله. اما الكلام الكثير انه يفسد الصلاة. يعني الشافعية فرقوا بين اليسير وغير اليسير. الحنابلة قالوا يبطل الصلاة ولم يفرقوا بين يسير وغيره يسير - 00:29:42

المالكية قالوا الكلام باصلاح الصلاة لا يفسدها اذا نقول خلاصة الكلام في المذاهب الفقهية هنا ان المالكية والشافعية يفرقون بين اليسير وغيره خلافا للحناف والحنابلة الذين يقولون ببطلان صلاة من تكلم في الصلاة لمصلحتها - 00:30:06

من تكلم في الصلاة اما اصحاب القول الاول يا اخواني وهم الذين قالوا لا تبطل الصلاة استدلوا بحديث مشهور جدا وهي حديث في اليدين في قصة سجود السهو وقد تكلم ذو اليدين - 00:30:32

وابو بكر وعمر وغيرهم والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم قبل نهاية الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم سلم لكن الصلاة لم تنتهي وبنى النبي صلى الله عليه وسلم على ما مضى. قام فاتى برకعتين وسلم وسجد للسهو. القصة معروفة والحديث في الصحيح - 00:30:52

العلماء قالوا الان يوجد كلام بين الركعتين والركعتين. هذا الكلام لمصلحة الصلاة. فلم تبطل الصلاة به الم تبطل الصلاة به الذين قالوا ببطلان الصلاة قالوا هؤلاء عذروا بجهلهم فيديو عذروا - 00:31:10

لما قيل لهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسىت الصلاة وقصرت انسىت او قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر فعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم حينئذ انه نسي - 00:31:30

وانهم في الصلاة ومع ذلك تكلموا مما يدل على جواز الكلام للصلاحة في اثناء الصلاة لمصلحتها ولو عمدا واصحاب القول الثاني يا اخواني الذين قالوا بان الكلام في الصلاة يبطلها ولو لمصلحتها - 00:31:47

استدلوا بعموم حديث معاوية حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس شيء نكرة في سياق النفي وهذا يا اخواني تدل على عموم الكلام - 00:32:05

واجابوا احسن الله اليكم عن ما استدل به اصحاب القول الاول المجوزون او الذين لا يقولون ببطلان صلاة المتكلم بالصلاحة اثناء الصلاة لمصلحتها اجابوا عن حديث ذي اليدين انهم تكلموا وهم خارج الصلاة نسيانا - 00:32:32

ولو كانوا في الصلاة حكما هم يعني خرجو عن الصلاة بالنسیان بنسیان النبي صلوات ربی وسلمه عليه وسجوده او تسليمه قبل تمام الصلاة هذا خلاصة ما يقال هنا وكم ذكرت لكم احبتي في الله هذه المسألة تشبه المسألة التي قبلها تسبی تشبه مسألة الجهل

والنسیان والذین يعني استدلوا بان صلاة - 00:32:52

المتكلم اثناء الصلاة جاء هنا نسيانا يدخل في قوله جل في علاه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وب الحديث ابن عباس المشهور ان

الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان - 00:33:19

اكرهوا عليه. ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان ما استكرهوا عليه اذا نقول احبتني في الله هذه من ابرز المسائل الفقهية التي تضمنها هذا الحديث هذا من ابرز المسائل الفقهية التي تتضمنها هذا الحديث - 00:33:36

كلام الصلاة عامدا عالما لغير مصلحتها مبطل للصلوة بالاجماع الكلام جهلا او نسيانا او لمصلحة الصلاة فيه خلاف بين العلماء المالكية والشافعية ورواية عن احمد يقول ان الصلاة صحيحة ولا سيما اذا كان يسيرا - 00:34:02

ولا سيما اذا كان يسيرا وذهب غيرهم الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم الى ان الصلاة باطلة وفرق بعضهم بين اليسير وغير اليسير في البطولة سواء جهلا او نسيانا او لمصلحة الصلاة والله - 00:34:26

تعالى اعلم. عموما احبتني في الله مما يستفاد من هذا الحديث اقول مما يستفاد من هذا الحديث ان الانسان ينبغي ان يحرص اشد الحرص ان يشتغل بالقرآن والتسبیح والذكر والدعاء في الصلاة - 00:34:50

وان هذه الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الانسان في الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا اشتغل بما هو من جنس الصلاة من قراءة القرآن - 00:35:12

ومن الدعاء ومن غير ذلك من قراءة القرآن ومن الدعاء ومن غير ذلك كل ما هو من جنس الصلاة. من كل ما هو من جنس الصلاة. مسألة احبتني في الله - 00:35:29

ما حكم ان يحمد الله العاطس في الصلاة اذا عطس الانسان في الصلاة المسألة الرابعة انه يحمد الله جل في علاه لكن العلماء قالوا يحمد سرا لانه ذكر والسنة في اذكار الصلوات والاسرار الا ما استثنى ومنهم من قال - 00:35:50

يحمد جهرا يجهر بها مستدلا بحديث سهل ابن سعد الساعدي في الصحيحين لانه جهر بالحمد في الصلاة ولعل الاخطاء اخواني ان يحمد العاطس لكن سرا ان يحمد العاطس سرا لانه لا فائدة من الجهر - 00:36:20

لان العاطس يحمد والحمد من جنس الصلاة من الاشياء التي هي الصلاة. لكن تشميتك له يرحمك الله هذا خارج عادل الذي صنعه معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه - 00:36:47

كذلك يا اخواني من المسائل ومن الفوائد التي حقيقة احب ان اذكرها قاعدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وهي من اعظم القواعد الفقهية ان التكليف هذه القاعدة التكليف مشروط بالقدرة - 00:37:10

على العلم والعمل التكليف مشروط بالقدرة على العلم والعمل فمن كان عاجزا عن احدهما عن العلم او العمل ان كان عاجزا عن احدهما اقول التكليف مشروط بالقدرة على العلم العمل - 00:37:35

فمن كان عاجزا عن احدهما سقط عنه ما يعجزه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها هذى قاعدة مهمة جدا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية ولا تعلق بدرس اليوم ان هذا الكلام - 00:38:00

انت مكلف بعدم الكلام فان تكلمت في الصلاة يسقط عنك حكم حرمة الكلام وبطلان الصلاة بهذا الكلام لانك لم تقدر لم تقدر على اداء هذا التكليف اما لجهل منك او - 00:38:17

لعدم قدرة كما قال مشروط بالقدرة على العلم ولا عمل اي تكليف يكلف الله به لابد من قدرة وعلم فان فقد القدرة او فقد العلم بارك الله فيكم يسقط عنه - 00:38:37

الاثر او يسقط عنه ما يعجزه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. لذك صلاة المتكلم في الصلاة جاحد او نسيانا الصلاة صحيحة ولا يلزمه قضاء ولا يلزمها الاعادة لماذا؟ لانه جاحد - 00:39:00

مشروع التكليف بالقدرة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة رحمة الله تعالى رحمة واسعة ومن الفوائد التي اختم بها هذا الدرس احبتني في الله ان من فوائد هذا الحديث حديث الجارية - 00:39:19

اثبات علو الله جل في علاه علو الذات وعلو القدر وعلو القهوة ربنا سبحانه وتعالى عالم مستو على عرشه فوق سماواته بذاته وقدرته وقدرته وقدرته وقهره جل في علاه وتعالى وتقديس - 00:39:37

عالٰٰ يٰ انسة خلٰفا لنفٰة صفة علو الرب جل في عالٰٰ تٰنزيها منٰم زعموا له عن المكان تعطٰلوا صفة العلو لله جل في عالٰٰ وهذا التٰنزيه
احبٰتي الكرام مبني على باطل وليس كتنزيه اهل السنة - [00:40:11](#)

والجماعٰة الذين يقولون مع ربهم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما هؤلٰاء العلو يزعمون انهم احبٰتي في الله ينزعون الله جل في
عالٰٰ عن المكان واهل السنة والجماعٰة الذين يثبتون العلو - [00:40:44](#)

للله جل في عالٰٰ ينزعونه عن المكان اعني المكان المحيط بالله جل في عالٰٰ فمن نزه الله عن المكان بمعنى المكان المحيط بالله فهذا
النفي صحيح فان الله جل في عالٰٰ لا يحيط به شيء من مخلوقاته وهو اعظم واجل من ان يحيط به - [00:41:10](#)
شيء في عالٰٰ فان اراد القائل بنفي المكان نفي العلو فهذا باطل بدلالة الكتاب امتنتم من في السماء وباطل بدلالة السنة لما سأله النبي
صلوات ربِّي وسلامه عليه ان الجارية فقالت - [00:41:35](#)

في السماء لذلك احبٰتي في الله ينتبه اهل السنة الى الذين يلبسون على الناس ويشوشون عليهم عقائدهم فيحرفونها عن جادة
الصواب والحق وعن منهج اهل السنة والجماعٰة في فهم ايات النصوص - [00:41:55](#)

ايات الصفات ايات الصفات والنصوص الصفات فنحن نؤمن بها من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تكييف ولا تعطيل ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير جل في عالٰٰ وتعالٰٰ وتقدس - [00:42:20](#)

في عهد السماء وقد اجمعـت الامة على جواز السؤال بـاين الله؟ كما سأـل النبي صـلوات ربِّي وسلامه عليه الجارية خلـافـا لـاـهل الـبدـعـ
الـذـيـن لا يـجـيـزـونـ ذـلـكـ وـالـهـ الـمـسـتـعـانـ.ـ هـذـاـ - [00:42:41](#)

عندـناـ مـسـائـلـ وـفـوـائـدـ تـعـلـيقـاـ عـلـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ سـائـلـيـنـ اللهـ جـلـ فيـ عـالـهـ انـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ
وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ وـالـحـمـدـ رـبـ الـعـالـمـينـ - [00:43:03](#)